مارك أوين: حسابات وهمية تعمل أوتوماتيكيا تنطلق من السعودية تروج للطائفية في البحرين وتبرر سحب جنسية آية ا قاسم

بانوراما الشرق الاوسط

كشف أستاذ السياسة في جامعة توبنجن في ألمانيا والباحث في شؤون الخليج والحاصل على شهادة الدكتوراة في دراسة القمع السياسي في البحرين مؤخرا، الدكتور "مارك أوين" عن أن 51% من الحسابات في موقع تويتر التي تحشد ضد سماحة آية ا الشيخ عيسى قاسم هي حسابات مستاجرة واوتوماتيكية وربما تنطلق من السعودية.. وهي ذات الطريقة المستخدمة من داعش.

وأضاف: ما عليك الا البحث عن عيسى قاسم في توتير لتدرك حجم المؤامرة والحقيقة التي يؤكدها التقرير.. تواصل توم مع twitter ونجح في اغلاق عدد كبير من الحسابات ولكن العملية مستمرة.

وقال إن سحب الجنسية من الشيخ عيسى قاسم ادى الى ملاحظة العديد من الحسابات على تويتر تغرد بموضوع واحد، و هو تبرير عملية سحب جنسية الشيخ عيسى قاسم.

وأوضح أن الحسابات و التي كانت تغرد بالاف التغريدات بل من المحتمل ملايين التغريدات كانت تحمل مفردات ضد الشيعة و ضد ايران متعرضة الى طريقة وجودهم و هذا يرجح ان هذه الحسابات تستخدم من قبل مؤسسات وأفراد و جماعات من أجل ترويج الطائفية.

وقال في مقال مدعم بإحصائيات وبيانات: اليوم أردت ان اعرف ما اذا كانت الحسابات البالغ عددها 1800 مجرد لقمة جبل الجليد "اي بداية المشكلة الخفية" أو لا، و كان لدي إحساس أنها كذلك.

وأردف: كالعادة ذهبت إلى هاش تاغ #Bahrain واطلعت على تغريدات غير معادة التغريد, وفي ذات الوقت متكررة في حسابات كثيرة و التي تكون مقطوعة وملصوقة في حسابات كثيرة.

وواصل: من الملاحظ ان هذه التغريدات التي تغرد من جهة واحدة و لكن من حسابات متعددة تعادل 15% من التغريدات عن #Bahrain حيث هذا الهاشتاق يحتوي على عدد كبير من التغريدات الطائفية التي لوثته، والتي تحتوي على خطابات كراهية. واعتمد ايضا في البحث على كلمات مفتاحية تستخدم بكثرة لبث الكراهية مثل المجوس والفرس.

واوضح أن كل الحسابات تم إنشاؤها في أيام متتالية وتغريداتها في وقت محدد و تم اختبار 100 حساب من أصل 1387 حساب 10 منهم فقط حسابات قانونية ولا زال بعضها يعمل.

وأشار إلى أن هناك حسابات تغرد بوتيرة كل أربع ثوان بتغريدتين في ثلاث مرات.. والحسابات الاخرى تتبع ذات التكتيك الأوتوماتيكي.

و دعا إدارة تويتر و صانعي القرار الى أخذ الحيطة من هذه الحسابات منوها الى ان هذه الأداة تستخدم من قبل داعش.

المصدر:

Around 51% of Tweets on #Bahrain Hashtag Created by Automated Sectarian Bots